



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس/آذار 2020

السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2020 السنة الدولية للصحة النباتية (السنة الدولية). وتعتبر السنة الدولية فرصة فريدة من نوعها للفت الانتباه إلى التهديد الجسيم الذي تمثله الآفات والأمراض النباتية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي والتنمية الاقتصادية في العالم، ولتعزيز أنشطة وقاية النباتات وإبراز أهمية العمل التعاوني الدولي في مجال منع انتشار الآفات والأمراض. وستحمل السنة الدولية في طياتها المعرفة الفنية والعلمية اللازمة لضمان تكامل مكافحة الآفات والأمراض النباتية بالنجاح على مختلف مستويات مشاركة أصحاب المصلحة. وتهدف أنشطة السنة الدولية إلى إقناع صناعات السياسات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمزارعين والمجتمع المدني بالمساهمة في مكافحة الآفات والأمراض النباتية على الصعيد العالمي واعتماد ممارسات مستدامة لوقاية النباتات.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

تُرفع إلى المؤتمر الإقليمي التوصيات التالية:

- 1- الأخذ علمًا بالسنة الدولية؛
- 2- الإقرار بأهمية الصحة النباتية والدور الأساسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) في ضمان الصحة النباتية؛

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجامًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

- 3- الأخذ علمًا بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة خلال الفترة المؤدية إلى السنة الدولية والإجراءات المقررة للسنة الدولية لعام 2020؛
- 4- تشجيع المؤسسات المعنية في البلدان الأعضاء على المشاركة بنشاط في الأنشطة المقررة للسنة الدولية؛
- 5- تشجيع البلدان على الحفاظ على إرث دائم للسنة الدولية لعام 2020، بما في ذلك دعم تخصيص يوم عالمي للصحة النباتية؛
- 6- حث الحكومات على زيادة الاستثمار في بناء القدرات والبحث والتوعية في مجال الصحة النباتية. كما يتعين على الحكومات تعزيز المؤسسات المعنية بالصحة النباتية، بما فيها المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات، وتزويدها بما يكفي من الموارد البشرية والمالية؛
- 7- قيام الحكومات والشركاء بتعزيز القدرات الفنية وتحسين البنية التحتية للمؤسسات المعنية بالصحة النباتية.

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ديسمبر/ كانون الأول 2018، سنة 2020 السنة الدولية للصحة النباتية (السنة الدولية). وهذه السنة فرصة لا تتاح إلا مرة واحدة في العمر لرفع مستوى الوعي في العالم بالطريقة التي تساعد بها وقاية الصحة النباتية في القضاء على الجوع والحد من الفقر وحماية البيئة وتنشيط التنمية الاقتصادية. وأشارت تقديرات المنظمة مؤخرًا إلى فقدان ما يصل إلى 40 في المائة من المحاصيل الغذائية سنويًا بسبب الآفات والأمراض النباتية. وهذا يلحق أضرارًا جسيمة بالزراعة ويترك ملايين الأشخاص عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.
- 2- وتهدف السنة الدولية إلى التشديد على أهمية وقاية النباتات والحؤول دون انتشار الآفات والأمراض النباتية. وستسلط الضوء على الدور الذي تقوم به المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمؤسسات العلمية والبحثية وشركات القطاع الخاص والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية التي لا تهدف إلى الربح من أجل حماية الإنتاج الزراعي من الخسائر التي تنجم عن الآفات والأمراض. وبالإضافة إلى ذلك، ترغب السنة الدولية في الإقرار بأهمية تطبيق نهج مبتكرة ومراعية للبيئة عند مكافحة الآفات والأمراض النباتية.
- 3- وتمثل الأهداف المحددة للسنة الدولية في ما يلي:
- (أ) رفع مستوى وعي الجمهور وصناع القرارات السياسية بالصحة النباتية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛
- (ب) وتعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية المبذولة في مجال الصحة النباتية والموارد المرتبطة بها وتدعيمها في ضوء تزايد نمو التجارة وبروز مخاطر آفات جديدة بسبب تغير المناخ؛
- (ج) و تثقيف الجمهور وتحسين معرفته بالصحة النباتية؛
- (د) وتعزيز الحوار وإشراك أصحاب المصلحة في مجال الصحة النباتية؛
- (هـ) وزيادة المعلومات عن حالة وقاية النباتات في العالم؛
- (و) وتيسير إقامة شراكات بشأن الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- 4- وفي هذا السياق، ستنظم كل من المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية العديد من الفعاليات على المستويين الإقليمي والوطني، بما في ذلك المؤتمرات والمعارض وحملات التوعية والمقابلات والمسابقات.

ثانياً - الإجراءات المتخذة من قبل المنظمة

- 5- أنشأت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية للجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية (اللجنة التوجيهية) من أجل توفير التوجيه اللازم لوضع خطة العمل الخاصة بالسنة الدولية وتنفيذها ولتنشيط الحوار مع الشركاء والمساعدة في حشد الدعم السياسي والمالي للسنة الدولية. وتضم اللجنة التوجيهية ما يصل إلى 18 عضواً، منهم سبعة ممثلين عن سبع مجموعات إقليمية للمنظمة، بالإضافة إلى سبعة أعضاء بديلين وعضوين اثنين للمجلس الاستشاري الفني للسنة الدولية (الرئيس ونائب الرئيس) وسبعة ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. كما تضم اللجنة التوجيهية ممثلين عن المجموعات الجغرافية والاقتصادية للبلدان والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والأوساط الأكاديمية والمنظمات البحثية الزراعية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين العالمية والقطاع الخاص والشركاء في الموارد. وعلاوة على ذلك، تشارك المكاتب الإقليمية للمنظمة في اجتماعات اللجنة التوجيهية بصفة مراقب.
- 6- كما أنشأت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية المجلس الاستشاري الفني للسنة الدولية (المجلس) ليكون بمثابة مجمع للمعرفة والخبرات وللعمل بشأن المطبوعات الفنية والمساعدة في إعداد مواد إعلامية، وللعمل كلجنة برامج للمؤتمر الدولي للصحة النباتية الذي تستضيفه فنلندا (والذي كان من المقرر انعقاده خلال الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2020)، ولوضع إجراءات تنشأ عن المؤتمر الدولي للصحة النباتية.
- 7- وأنشأت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية أيضاً أمانة السنة الدولية، المؤلفة من ممثلي أربع شعوب و/أو وحدات في المنظمة، لدعم أنشطة اللجنة التوجيهية المجلس الاستشاري الفني للسنة الدولية ولتنفيذ خطة عمل السنة الدولية كذلك.
- 8- ويبلغ إجمالي الموارد التي تم رصدتها في الميزانية والمخصصة لأنشطة عام 2020 قرابة مليون (1) دولار أمريكي. ويتم تمويل جميع الأنشطة من خلال مساهمات من خارج الميزانية ترد عبر حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة ومخصصات الاتفاقية الدولية لمبادرة الصين "حزام واحد طريق واحد". ويجري السعي إلى تأمين تمويل إضافي لتغطية تكاليف جميع الأنشطة المقترحة تنظيمها في عام 2020.
- 9- ونظمت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية مسابقة عالمية للصور الفوتوغرافية في الفترة من 2 ديسمبر/كانون الأول 2019 إلى 15 يونيو/حزيران 2020. وكانت هذه المسابقة مفتوحة أمام المصورين الهواة والمحترفين من مختلف أنحاء العالم. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن هذه المسابقة وغيرها من المبادرات الرامية إلى الارتقاء بمستوى الوعي على الموقع الإلكتروني للسنة الدولية.¹

¹ المرجع: الموقع الإلكتروني للسنة الدولية: www.fao.org/plant-health-2020.

ثالثاً- النتائج المتوقعة للسنة الدولية للصحة النباتية

10- من المتوقع أن يؤدي إحياء السنة الدولية إلى تحقيق خمس نتائج هامة، تشمل ما يلي:

- (أ) رفع مستوى الوعي بأهمية الصحة النباتية في الإسهام في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. فالسنة الدولية ستسفر عن زيادة الوعي بأهمية الصحة النباتية من أجل تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وتسهم الصحة النباتية على نحو مباشر في سبعة أهداف للتنمية المستدامة، خاصة الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء التام على الجوع) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المستدامان) والهدف 13 (العمل المناخي) والهدف 15 (الحياة في البر) والهدف 17 (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)؛
- (ب) والترويج للمعرفة والبحث والشراكات بشأن الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ومن المتوقع أن تستمر المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المؤسسات المعنية بالصحة النباتية في القيام بالأدوار الأساسية الملقاة على عاتقها من أجل ضمان الإقرار بدور الاتفاقية الدولية والتنفيذ الناجح للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030؛
- (ج) وإقرار الناس بأهمية الصحة النباتية. فالمواطنون يسطعون بالدور الأهم في تحقيق أهداف السنة الدولية وحماية الصحة النباتية. وينبغي أن يصبح المواطنون، على مدار عام 2020، على علم بالمخاطر المتعلقة بالصحة النباتية وأن يسهموا في التقليل منها إلى أدنى حدٍ ممكنٍ من خلال اتخاذ إجراءات مناسبة؛
- (د) وتقديم الدعم المستدام لقضايا الصحة النباتية. كإرثٍ للسنة الدولية، تأمل المنظمة ومجتمع الاتفاقية الدولية الأوسع في زيادة أهمية الصحة النباتية والإقرار بها؛ وضمان امتلاك المعنيين بحماية الصحة النباتية للأدوات والقدرات اللازمة للاضطلاع بأدوارهم وحصول المنظمات الوطنية والإقليمية والعالمية لوقاية النباتات على الدعم المستدام للعمل بنجاح؛
- (هـ) والدعوة إلى تخصيص يوم عالمي للصحة النباتية تحتفل به أسرة الأمم المتحدة كل سنة؛

11- ويجوز تكرار الأنشطة والفعاليات الكبرى العالمية على المستويين الإقليمي والوطني، بما في ذلك تنظيم أحداث جانبية على هامش المؤتمرات الإقليمية للمنظمة والاستثمار في الأنشطة التعليمية وإصدار مواد ترويجية وإقامة فعاليات تعريفية مفتوحة ومؤسسية.